الملخص العربى

مقدمة الدراسة

يعتبر الالتهاب الكبدى الناتج من التعرض للعدوى الفيروسية من الامراض التى تحدث اثرا سيئا في الكبد وتعرضه للتليف والالتهاب مما يجعله يحمل العديدة من السمات الاكلينيكية والبيوكيميائية والمناعية الملاحظة، وفي الاعوام الأخيره أجريت دراسات عديدة أظهرت الكثير عن مكونات ووسائل تشخيص والسمات الاكلينيكية التى تصاحب سبعة من الفيروسات الكبدية وهى" أوبي وسي ودى وف وجي.

لقد كان لاكتشاف فيروس"سي" في أواخر الثمانينات اثرا هاما لما لهذا الفيروس من تأثير علي الصحة العامة للمواطنين في جميع بلدان العالم وهو يسبب حوالي ٩٠% من حالات الالتهاب الكبدى المصاحب لنقل الدم. ونظرا لتعدد حالات الاصابة بهذا الفيروس دون ظهور اعراض مرضية ونقص امكانيات تشخصية فعالة فإنه قد تسبب في اصابة الكثير من المواطنين بالمرض نتيجة عمليات نقل الدم الملوث إليهم.

من الناحية الاكلينيكية وجد أن فيروس"سى" يصاحب حالات الالتهاب الكبدى الحاد والمزمن وتليف الكبد وسرطان الكبد وينتقل هذا الفيروس أساسا عن طريق نقل الدم أو أحد مشتقاته أو إستخدام الحقن الملوثة وفي نسبة غير قليلة لم يتضح سبب واضح للاصابة وإن كان العلماء يعزون في بعض هذه الحالات الاصابة إلي الاتصال الجنسي وعمليات نقل الاعضاء ومن الأم المصابه إلي وليدها.

تأسس تشخيص الالتهاب الكبدى"سي علي التاريخ الاكلينيكي للأشخاص مثل تعرضهم لنقل الدم أو احد مشتقاته وخلوهم من أية اسباب ظاهرة لأمراض الكبد ويعتمد التشخيص المعملي علي قياس وظائف الكبد وبفحص وجود اجسام مضادة للفيروس ويتم ذلك عن طريق اختبار (الإليزا)وحديث تم استخدام طريقة (سلسلة تفاعل البوليمريز) لإثبات وجود الاحماض النووية الاحادية للفيروس "سي"بالدم.

وفي الفترة الأخيرة تمكن العلماء من اكتشاف وجود اكثر من نوع من الفيروس "سي" معتمدين علي اختلاف التركيب الجينى لكل نوع وأمكن من خلال تقسيم الفيروس إلي أنواع جينية مختلفة معرفة وجود كل نوع في منطقة جغرافية معينة كما ساعد علي ايجاد العلاقة بين كل نوع والحالة الاكلينيكية والمضاعفات والاستجابة العلاجية للمرض.

الغرض من البحث : من أجل دراسة:

- العلاقة بين إختبارات الاليزا وأنزيمات الكبد وطريقة سلسلة تفاعل البوليمريز في تشخيص الالتهاب الكبدى"سي" في الاشخاص المتبرعين الدم.
- تحديد اكثر الأنواع الجينيه شيوعا للافراد الايجابيين لطريقة سلسلة تفاعل البوليمريز.

وقد أجريت هذه الدراسة علي عدد ٢٠١من المتبرعين بالدم وقد تم اختيارهم من بنك دم مستشفي بنها الجامعى في الفترة من فبراير ١٩٩٦إلي مارس ١٩٩٧وينقسمون من حيث الجنس إلي ١٦٧ذكراً و٣٤من الإناث.

وقد قمنا بإجراء الفحص الشامل عليهم مع أخذ التاريخ الطبي المتعلق بالعوامل المساعدة للعدوى بالالتهاب الكبدي.

ومن الفحوصات المعملية تبين أن ٢٧,٨% من الأشخاص المتبرعين بالدم يحملون الأجسام المضادة للفيروس الكبدي "سي"

وبإجراء تحليل سلسلة تفاعل البوليمريز [ب.س.ر] علي عدد خمسون من الأفراد الموجبين للأجسام المضادة للفيروس (سي) وعدد إحدى عشر من الأفراد السالبين للأجسام المضادة تبين ما يلي:

- وجود حالتين من الأفراد السالبين للأجسام المضادة يحملون فيروس "سي" في الدم.
- أن خمسة وعشرون حالة من الأفراد الموجبين للأجسام المضادة كانوا يحلمون الفيروس في دمائهم وأن الخمسة والعشرين الآخرين كانوا سالبين.
- أن حوالي ٥٠% من الحالات الموجبة كانت أنزيمات الكبد عندهم غير مرتفعة.
- بدراسة النوع الجينى للفيروس في ٢٠فرد من الموجبين لاختيار سلسلة تفاعل البوليمريز وجد أن ١٩ منهم يحملون نوع "٤" وأن حالة واحدة تحمل نوع"١" مع نوع ٤ مما يدل علي أن نوع ٤ يمثل النوع الغالب للفيروس (سي) في بنها.. وكذلك في مصر نتيجة لكثيرة من الدراسات السابقة.

من نتائج البحث تبين ما يلي:

أولا: انتشار الفيروس في المرحلة السنية من (٣٠-٤٠) عاما.

ثانيا: ارتفاع نسبة الاصابة بين الاشخاص المترددين علي اطباء الاسنان وكذلك بين الاشخاص ذوى التاريخ المرضي للاصابة بالبلهارسيا.

ثالثا: ارتفاع نسبة الاصابة بالفيروس يمثل خطوره في نقل حالات مصابة بالمرض غير

مكتشفة بالوسائل التقليدية في بنوك الدم.

رابعا: ازياد الحاجة إلي وجود وسائل تشخيص اكثر دقة من المعمول بها في بنوك الدم مثل إختبار سلسلة تفاعل البوليمريز لتجنب نقل دم ملوث إلي الاشخاص الاصحاء.

خامسا: من الأهمية بمكان أن تقوم دراسات جديدة لزيادة المعلومات المتوفرة عن النوع الجينى "٤" لمعرفة علاقتة بشدة المرض والاستجابة للعلاج بالوسائل المتاحة حاليا.